

نوابغ الشعراء (٨١) أحمد شوقي ٢

محمد حسان الطياب

ويجمعنا اذا اختلفت بلاد بيان غير مختلف ونطق جزاكم ذو الجلالبني دمشق وعز الشرق اوله دمشق بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في هذه - 00:00:02

الجديدة من حلقات نوابغ الشعراء وساختها لشوفي ايضا. فما فمن قضى الكلام عن شعرى شوقي وما اجمل شعر شوقي. ابدأ هذه الحلقة بالاشارة الى انه عارض الكثير من من قائد العظيمة في تاريخنا الادبي. عرض آآ عرض قصيدة البردي كما اشرت في حلقة -

00:00:58

السابقة وعارض اه قصيدة اه التونية ابن زيدون اضحت الثنائي بدليا من تدانيها اه في قوله يا نائج الطلح اشباه عوادينا.

نشجي لواديك ام نأسى لواديها وعارض قصيدة ابي الحسن - 00:01:28

الحراري القير沃اني المشهورة يا ليل الصب متى غده اقيام الساعة موعده رقد السماء وارقه بين للاسف للبين يردد عارضها بقصيدهته المشهورة مضنا كجفاه مرقده وبكاه ورحم عوده. حيران القلب معذبه - 00:01:53

مقروه الجفن مشهد. طبعا هذه القصيدة اه اشتهرت كثيرا في الحين الموسيقار محمد عبدالوهاب لها وهي تجري مجرى اللحن الجميل الذي يأخذ بالالباب يقول في لحنه مضناك جفاف مرقده حيران القلب - 00:02:23

موسى طبعا انا صوتي لا يساعد الان كما كان لكن على هذا النحو يجري اللحن بلحن عبوري في الواقع يؤدي تماما ما قاله شوقي في هذا الشهر العذب الندي. ثم يقول بعد ذلك - 00:03:03

يستهوي الورقة تأوهه ويذيب الصخرة تنهده الورق هم هي الحمامات مفردتها الورقاء يستهوي الورق اي حتى هذه الحمامات هذه عندما تسمع هذا يستهويها ويذيب الصخرة تنهده ويناجي النجم ويتعبه ويقيم الليل ويقعده - 00:03:34

يعلم كل مطوية شجنا في الدوح تردد. يعلم هذه المطوية. الحمامات المطوية هي التي تردد وتتوح هو يعلمه الشجن. ويعلمها كيف تردد هذا الشجن في آآ الدوح اي في الاشجار. الحسن حلفت بيوسفه والسورة انك مفرد - 00:04:04

تمنت كل مقطعة يدها لو تبعث تشهد جحدت عيناك زكية دم. كذلك خدك يجحده قد عز شهودي اذ رمتا فاشرت لخدك اشهده ثم يقول بيبي في الحب وبينك ما لا يقدر واس يفسده؟ ما بال العابد يفتح لي باب - 00:04:32

واوصده يعني دائم العذال يغرونني بالسلوان ان ان يعني ان انسى حبك ولكنني اوصد هذا الباب لاني لا اريد ان انسى. ثم يقول ويقول تقاد تجل به. فاقول واوشك اعبدك. مولاي. مولاي - 00:05:05

ضيعها سليمات. يا دوب هذا بيت رائع جميل مولايا في يده قد ضيعها سلمت يده. يعني هو يستغنى عن روحه ما دام قد ضيعها هذا المحبوب مولاي وروحه في يده قد ضيعها. سلمت يده. ناقوس القلب يدق له - 00:05:25

الاصلع معبده بهذا القسم العجيب يقول قسما بتنايا لؤلؤها قسم الياقوت منضده ما خنت هواك ولا خطرت سلوى بالقلب ترده وما دمنا ايهها السادة مع آآ ما لحن من قصائد احمد شوقي فلا بد ان نأتي على هذه القصيدة الجميلة التي لحنها ايضا الموسيقى -

00:05:58

وغناها الكثiron. وهي يا جارة الوادي يصف فيها زحلة. بعضهم قال يصف الريبة. ربوة دمشق لكن الغالب انه يصف زحلة يقول فيها يا جارة الوادي طربت وعادني ما يشبه الاحلام - 00:06:31

من ذكرك مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى. والذكريات صدى السنين الحاكي. ولقد مررت على الرياض بربوة غناء كنت حيالها

فطواك. ثم يقول - 00:06:51

تعودت اعطاف بنك في يدي واحمر من خفريهما خداك ودخلت في ليلين فررك ولثمتك الصبح المنور فاك وووجدت في كنه الجوانح
نشوة من طيب فيك ومن تعطلت لغة الكلام وخاطبتك عيني في لغة الهوى. عيناك ومحوت كل - 00:07:24

من خاطري ونسبيت كل تعاتب وتشاكى الى ان يختم فيقول لامس من في الزمان ولا غد جمع الزمان وكان يوم رضاك واستطيع ايها السادة كوني من دمشق ان اذكر امير الشعراء الا اذكر قصائده في دمشق - 00:07:54

رائعة مطلعها سلام من صبا بربى ارق ودمع لا يكفكف يا دمشق - 00:08:27

ومندورة الراعة والقوافي جلال الرزق عن وصف يدق. طبعا هذا الكلام قاله وهو يكشف دمعه لما قصف المستعمر الفرنسي دمشق

لها في القلب عمق. ثم يصفها فيقول دخلتك. والاصيل له ائتلاف ووجهك ضاحك تلقوا وتحت جنانك الانهار تجري وملئ رياك اوراق

ورق الأوزارى شوفوا هذه الجتاس ما اجمله! الأوزارى! أوراق الأشجار والورق الحمام التي على الاشجار - ٥٥:٠٩:٢٧

اعطاهم خطباء لأن أمير الشعراء كان قد زار دمشق وكرم فيها أجل التكريم وكرم في مجمع اللغة العربية كرمه رئيس - 00:09:59

المجمع اه محمد كرد علي رحمه الله ورحم شوقي. فلذلك هو يذكر هذا ويذكر عن شعراء دمشق. يقول رواة قصائدی فاعجب لشعر بكل محل بكل محلة يرويه خلق فوجي بان اهل دمشق هي - 00:10:29

شعره ويغفون به. لاحاها الله انباء توالت ثم يعود الى هذه الانباء التي جاء

بما يشق يفصلها الى الدنيا يريد ويحملها الى الاخرين - 00:10:49

يقول وقيل معالم التاريخ دكت وقيل اصابها تلف وحرق الست دمشق - 00:11:12

سماؤك من حلى الماضي كتاب. وارضك من هنا التاريخ ارق الرق والذى يكتب فيه - [00:11:36](#)

فارضك كتب فيها التاريخ. بنيت الدولة الكبرى وملكها غبار حضارته لا له بالشام اعلام وعرس. بشائره باندلس تدق رباع الخلد. ويحك ما دهاها حق أنها درست احق سليمان الراع غيدك بعد وهن ابين فؤاده والصخر فرق؟ لا والله لا فرق بين فؤاده والصخر سم يقول

هذه القضية وللمستعمررين وان الانوا قلوب كالحجارة لا ترق. لهم قلوب لا ترق كالحجارة دم الثوار تعرفه فرنسا وتعلم انه نور وحق
بلاد مات فتتها لتحيا وزالها دو: قومهم ليسوها بـ . سوريـة تقتـح الـامـانـ . - 00:12:39

والقوا عنكم الاحلام. القوا فمن خدع السياسة ان تغروا بالقاب الامارة وهي رقوا. يقول بعد ذلك نصحت ونحن مختلفون دارا ولكن كانوا في المهمشة ورحمنا اذا اخافت الادهربان: غير مختلف منظمة والامطار: في ١٢٤٢ هـ، ١٣٠٦-١٣٠٧

ودين مستحق. ففي القتلى لاجيال حياة وفي الاسرى فدا لهم. وعتق ويأتي بيته بعد ذلك الذي سار مصير الامثال وللحربة الحمراء
00:13:36 - دمشق معركة حماكم ذم الهازن

شرق اوله دمشق كانت هذه قصيدة الاولى في دمشق وقصيده الثانية لن استطيع ان اوافيكم بها آلا كلها ولكن حسبي ان انشد بعض
ابيات تلك الـ مطاعم قمنا حالها ناشد من لذتها ماحداش - 00:14:06

ازمان بنو امية للنبلاء ما فتحوا وللاحاديث ما سادوا وما دانوا كانوا ملوكا سرير الشرق تحتهم. فهل سألت سرير الغرب ما كانوا؟ ثم
وقال الله تعالى في الحديث العظيم: **الله أعلم** **بما ينزل** **في السموات** **السبعين** **في كل يوم** **من ربكم** **في كل يوم**

دمشق لولا دمشق لما كانت طليطلة ولا زهرت ببني العباس بغداد ثم يقول عن المسجد الاموي مرت بالمسجد المحزون اسئلته هل في المصلى او المحراب مروان تغير المسجد المحزوب. اه والله - [00:15:03](#)

تغير المسجد المحزون واختلفت على المنابر احرار وعبدان. فلا الاذان اذان في منارة اذا تعالى ولا الاذان اذان لاحظوا الفرق بين الاذان الذي يرفع والاذان التي هي جمع اذن. ثم يقول بيته المشهور هذا الجميل امنت بالله واستثنيت - [00:15:25](#)

دمشق رح وجنات وريحان تم يأتي الى وصف دمشق وصفا جميلا رائعا. يقول قال الرفاق وقد هبت خمائرها الارض دار لها الفيحايا بستان جرى وصفق يلقانا بها بردا. كما تلقاء دون الخلد رضوان - [00:15:53](#)

دخلتها وحواشيه زمردة والشمس فوق لجين الماء عقيان والحور في دمر. طبعا هنا يذكر اه اماكن يعرفها كل من زار دمشق فيها منازه. دمشق الجميلة الرائعة يخرج عادة اهل دمشق اليها فيما يسمى بالسيران. والحور في دمر او حول هامتها - [00:16:17](#) حور كواشف عن ساق وولدان. لاحظوا الحور الاولى هي شجر الحور. هذه شجر طويلة. يقول كالحور العين يعني. يشبه الحور بالحور. هي نفس اللفظ. فيها جناس جميل. حور كواشف عن ساق - [00:16:44](#)

ولدان لان آساق الحور شجرة الحور آآ طولية جدا. فيشبهها بالحوراء ربيوة الوادي في جلباب راقصة الساق كاسية والنهر عريان. ويأتي الى هذا البيت العجيب الذي يقول فيه والطير تصدق من خلف العيون بها وللعيون - [00:17:04](#)

كما للطير الحان. العيون ايضا وتفني لها الحان كما للطير الحق ثم يقول ايها السادة في ثنايا هذه القصيدة الفت لبيان جنات النعيم وما نبات ان طريق الخلد لبيان يريد ان طريق الخلد - [00:17:32](#)

الذي يؤدي الى الخلد هو لبيان. لانه نزل بعد لبيان الى دمشق حتى انحدرت الى فيحاء وارثة فيها الندى وبها طي وشبيان يريد قبيلة طيء وشبيان. نزلت فيها بفتیان اباوهم في شباب الدهر غسان بيض الاسرة باق فيهم - [00:18:05](#)

صيد من عبد شمس وان لم تبقى تيجان يشير الى الامراء من الغساسنة ومما كانوا يحكمون الشام قبل مجيء الاسلام. سم يقول يا فتية الشام يا فتية الشام شakra لا انقضاء له. لو ان احسانكم يجزيكم شakra ما فوق راحتكم - [00:18:35](#)

يوم السماح يد ولا كاوطنكم في البشر اوطن. يريد ليس في الدنيا كرم كرم ما فوق راحتكم يوم السماح يد ولا كاوطنكم في البشر اوطن. خميلة الله والشتها يداه لكم فهل لها قيم منكم وجنان؟ شيدوا لها الملك - [00:19:03](#)

وابنوا ركن دولتها. فالملك غرس وتجديد وبنيان لو يرجع الدهر مفقودا له خطر ذئاب بالواحد المبكي ثكلان الملك ان تعملوا ما اسطعتم عملا وان على الاعمال اتقان الملك ان تخرج الاموال ناشطة لمطلب فيه اصلاح - [00:19:31](#)

وعمران الملك تحت لسان حوله ادب وتحت عقل على جنبيه عرفان الملك ان تتلاقا في هو وطن تفرق فيه اجناس واديان نصيحة ملؤها الاخلاص صادقة والنصح خالصة خالصه دين وايمان. ويختتم قصيده بهذين البيتين - [00:20:01](#)

جميلين يقول فيما والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة او حكمة فهو تقطيع واوزان ونحن في الشرق والفصحي بنو رحم ونحن في الجرح واللام اخوان وقبل ان اختتم هذه الحلقة اشير الى شعر جميل رائع آآ نظمه شوقي على السنة الحيوانات - [00:20:31](#)

على شاكلة كبيرة ودمنة. ولكن هنا القصص القصص تأتي شعرا وهي تناسب الاطفال كثيرا. كنت احفظها اولادي وانا انصح ان تحفظوها اولادكم طلبتكم الصغار جميلة جدا من مثل برز الثعلب يوما في ثياب - [00:21:06](#)

بالواعظين قائلها الحمد لله انه العالمين ارسل الديك يؤذن لصلة الصبح فينا. من ذلك قوله ايضا عصفور في الحجاز حلتنا على ثنا في خامل من الرياض لا ندم ولا حسن. بينهما تنتجيان - [00:21:26](#)

على الفصون مر على ايديهما آآ ريح سرى من اليمن. حيا وقال درتان في في دعاء ممتهن. لقد رأيت حول صناء وفي ظل عدن خمائلا كأنها بقية من ذي يزن - [00:21:46](#)

الحب فيها سكر والماء شهد ولبن لم يرها الطير ولم يسمع بها الا افتن. هل يركبان في ساعة من الزمن قالت له احداهما والطير منهن الفطن يريد ان تبلو السبيل ما عرفت - [00:22:06](#)

مسكن هب جنة الخلد اليمن لا شيء يعدل الوطن. لاحظوا كيف يأتي دائمًا في نهاية هذه الشعار حكمة وهو دائمًا يوصل رسالة تربوية

جميلة يحفظها الاطفال ويتغنى بها وتستقيم بها السننهم. اعتقد ان الكلام على شوقي طويل طويل وان حلقتين لا - 00:22:26
ان تحيطا الا باقل القليل مما جادت به قريحة هذا الامير امير الشعراء رحمه الله وجراه عن شعر العرب وعن العربية خير الجزاء.
واستودعكم الله ايها الاخوة الى حلقة مقبلة - 00:22:56
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:23:16